

رسائل في حديث رد الشمس

[283] المؤمنین. قال: قد أخبرتك أنه لا یحل لنبي ولا وصي نبي أن یصلي بأرض قد عذبت مرتین وهي تتوقع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قتلوا علیه مائة ألف تخوضه الخيل إلى السنايك (1). قال جویریة: قلت وا □ لأقلدن صلاتي اليوم أمير المؤمنین وعطف علی علیه السلام برأس بغلة رسول □ صلى □ علیه وآله الدلدل حتى جاز (سورا) قال لي: أذن بالعصر يا جویریة. فأذنت وخلا علی ناحية فتكلم بكلام له سرياني أو عبراني فرأيت للشمس صريرا وانقضاضا حتى عادت بیضاء نقيه. قال: ثم قال: أقم، فأقمت ثم صلى بنا فصلينا معه، فلما سلم اشتبكت النجوم، فقلت وصي نبي ورب الكعبة. (و) حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد □، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن عبد الواحد الأنصاري: عن ام المقدام الثقفية قالت: قال جویریة بن مسهر: قطعنا [مع] علی أمير المؤمنین علی بن أبي طالب علیه السلام جسر (الصراة) في وقت العصر، فقال: إن هذه (1) السنايك: جمع سنيك علی زنة قنفذ وهو طرف مقدم الحافر.
